



Prof.Dr. Habeeb Khalaf

Malah AL-Obaidi

E-Mail :

press_journal@tu.edu.iq

Phone Number :

07709533257

**Tikrit University/ College of Arts /
Department of Media/
Electronic Journalism**

Keywords:

- **Verification.**
- **Units.**
- **False News.**
- **Fake News. Disinformation.**
- **Social Media.**

ARTICLE INFO

Article history:

Received : 10 / 5/2022

Accepted : 5 / 6 /2022

Available Online : 27 /6 /2022

ARAB EXPERIENCES IN THE ESTABLISHMENT OF VERIFICATION TEAMS FROM FAKE NEWS

**Analytical Study at Arab Verification
Teams Sites**

A B S T R A C T

This study aims at identifying the extent of Arab experiments in verifying false news, after it conducted a comprehensive survey of all Arab units, and concluded that there are (18) Arab verification units, most of which are spread in the Asian side of the Arab countries, while they are less in the Arab countries on the African continent. And when the study looked at the Arab countries individually, it found that Egypt owns (5) verification units, which is the most in possession of verification units, followed by the Hashemite Kingdom of Jordan, which possesses (3) verification units, then Iraq and Qatar each possesses two verification units, while the Arab Republic of Syria and the Kingdom of Saudi Arabia Saudi Arabia, the Lebanese Republic, the Tunisian Republic, the Algerian Republic, and the Republic of Libya possess one verification unit, while the verification units have disappeared in the rest of the Arab countries.

The sample consists of three out of those 18 units, and identified units (Technology for Peace, so they found out, don't believe).

أ.م.د حبيب خلف ملح
العبيدي

التجارب العربية في انشاء فرق التحقق من الاخبار الكاذبة

دراسة تحليلية على مواقع فرق التحقق العربية

المستخلص

سعت هذه الدراسة الى تحديد حجم التجارب العربية في التحقق من الاخبار الكاذبة، بعد ان اجرت مسحاً شاملاً لكافة الوحدات العربية، وتوصلت الى ان عددها (١٨) وحدة تحقق عربية تنتشر اغلبها في الجانب الاسيوي من البلدان العربية، بينما تقل في الدول العربية في القارة الافريقية، وعندما نظرت الدراسة على الدول العربية منفردة وجدت ان مصر تمتلك (٥) وحدات للتحقق وهي الأكثر امتلاكاً لوحدات التحقق، تليها المملكة الأردنية الهاشمية تمتلك (٣) وحدات للتحقق، ثم العراق وقطر تمتلك كل منهما وحدتين للتحقق، بينما جمهورية سوريا العربية، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية اللبنانية، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية، جمهورية ليبيا تمتلك وحدة تحقق واحدة، في حين اختفت وحدات التحقق في بقية البلدان العربية. ثم اعتمدت الدراسة على عينة مؤلفة من ثلاث من بين تلك الوحدات الـ (١٨) وحددت وحدات (النقية من اجل السلام، فتبينوا، متصدقش). إذ اعتبرت الدراسة ان الوحدة الأولى تمثل العراق والخليج العربي، والثانية تمثل بلاد الشام، فيما اعتبر الثالثة تمثل بلدان افريقيا العربية، وتم اخذ فترة زمنية لمدة شهر واحد وبطريقة الحصر الشامل وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية: ان وحدات التحقق العربية تسعى الى معالجة الاخبار العالمية الكاذبة والمضللة والمزيفة لان لها تأثير على المتلقي العربي، كما تميزت وحدة النقية من اجل السلام بانفرادها في التحقق من الاخبار المزيفة والمضللة والكاذبة خلافاً لبقية وحدات التحقق العربية، وهذا يعود الى طبيعة الوضع العراقي الذي تعمل فيه. فضلاً عن ان التزييف يتركز في الصورة والنص وينخفض في الروابط، وأثبتت الدراسة ان الاخبار الكاذبة تنتشر في صفحات الفيس بوك.

© 2021 مسار، الجامعة العراقية | كلية الاعلام ،

الإيميل :

press_journal@tu.edu.iq

رقم الهاتف :

٠٧٧٠٩٥٣٣٢٥٧

عنوان عمل الباحث:

جامعة تكريت/ كلية الآداب/ قسم
الاعلام/ صحافة الكترونية

الكلمات المفتاحية:

- وحدات التحقق.
- الاخبار الكاذبة.
- الاخبار المزيفة.
- التضليل.
- مواقع التواصل الاجتماعي.

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : ٢٠٢٢ / ٥ / ١٠

القبول : ٢٠٢٢ / ٦ / ٥

التوفر على الانترنت : ٢٠٢٢ / ٦ / ٢٧

المقدمة : شكلت الاخبار الكاذبة مشكلة حقيقية للدول العربية، لا سيما وان الروح العربية تتعامل مع العاطفة التي تتلقاها عن طريق الاخبار والمعلومات التي تردّها من مواقع الانترنت سواء كانت مواقع التواصل الاجتماعي او المواقع الإعلامية والتعليمية والسياسية الأخرى، وبهذا أصبحت وسائل الاعلام تعيد تشكيل الرأي العام العربي وفق ما تنشره من اخبار ومعلومات قد تكون مزيفة وكاذبة في وسائلها الإعلامية.

ويعيش العالم العربي في حالة عدم استقرار سياسي وأمني مما وفر أرضية مناسبة لانتشار الاخبار الكاذبة التي تهدف الى تضليل الجمهور وحتى الحكومات والمؤسسات الإعلامية التقليدية، التي اخذت تروج العديد من الشائعات والاخبار الكاذبة سواء بقصد ام غير ذلك، فضلاً عن جائحة كورونا وتنامي الاخبار المؤيدة والمعارضة للإجراءات التي تتخذها الحكومات العربية ومؤسساتها الصحية، والاعراض المرضية التي تظهر على المصابين والعلاجات التي يتلقونها. فضلاً عن الاخبار الكاذبة التي انتشرت في المواقع الإخبارية والشخصية، وصفحات التواصل الاجتماعي عن الحرب التي تجري بين روسيا وأوكرانيا، والتي غطتها وسائل اعلام كبرى ومواقع الكترونية تتبع لقوى عظمى مثل أوروبا وأمريكا وحلف الناتو، وما يصاحبها من تزييف لتضليل الجمهور العربي.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

وقد اولت المؤسسات الإعلامية والمنظمات المدنية، والحكومات العربية أهمية لإنشاء فرق التحقق من الاخبار الكاذبة لما لتلك الاخبار من اثار سلبية على شعوب المنطقة، وعلى الرغم من ان هذه الفرق او وحدات التحقق لم تستطع انشاء أدوات لها بل اعتمدت على أدوات مؤسسات خارجية إلا انها استطاعت تنوير جزء من المجتمع العربي على وجود اخبار كاذبة ومزيفة تنتشر في وسائل الاعلام كما أسهمت بالحد من قيام الافراد بإرسال محتوى اعلامي زائف. فضلاً انها استطاعت تحذير السياسيين ضمناً من التلاعب بعواطف الجمهور.

وشهد العالم خلال العقد الماضي انتشاراً واسعاً لمواقع "تدقيق الحقائق" (Fact Checking)، بعضها تابع لمؤسسات إعلامية كبيرة مثل وكالة الصحافة الفرنسية وصحيفة "واشنطن بوست"، والبعض الآخر تابع لمؤسسات مستقلة غير ربحية مثل موقع "بوليتيفاك" (PolitiFact) التابع لمؤسسة "بوينتر" (Poynter) الأمريكية، وموقع "فاكت تشيك" (FactCheck) التابع لمركز "أننبرغ بوبليك بوليسي" (Annenberg Public Policy) في جامعة بنسلفانيا.

ففي يوم ٩ تشرين الثاني ٢٠٠٩ نشر نيكولاس ساركوزي على صفحته في الفيس بوك صورة له وللان جوبييه وهما يساهمان في هدم جدار برلين بالمعول، وعند التحقق منها من قبل موقع لوموند، ظهر انه لم تكن هناك رحلة في تلك الفترة لبرلين من قبل ساركوزي^(١)، وبالتالي فقد تم تدقيق المنشور وظهر انه مضلل من شخصية سياسية عالية المستوى في الحكومة الفرنسية، وهذا يعني ان التضليل منتشر لدى صفحات السياسيين على مواقع التواصل الاجتماعي لغرض جلب تعاطف الجمهور لهم.

كما استطاع الصحفي الأمريكي آندي كارفن الذي يعمل في إذاعة NPR الذي اهتم بموضوع الثورات العربية من اكتشاف هوية " امينة" التي كانت تدعي انها ناشطة سورية تدير مدونة بعنوان " فتاة مثلية في دمشق" وبين ان صاحبها طالب من الولايات المتحدة الامريكية^(٢).

(١) أليس أنتوم، الصحافة الرقمية، (الامارات العربية- ابو ظبي: ثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١٧)، ص ٣٢.

(٢) المصدر نفسه، ص ٣٢.

وعلى المنوال نفسه سعت صحيفة الأهرام، كبرى الصحف القاهرية، إلى تبرير قيامها بنشر صورة "مفبركة" للرئيس المصري حسني مبارك، تظهره وهو يقود الزعماء المشاركين في الجولة الأولى لمفاوضات السلام المباشرة، والتي عُقدت بالعاصمة الأمريكية واشنطن، بالقول إن الصورة "تعبيرية"^(١).

كما نشرت عدة صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي اخبار عديدة مفبركة ومضللة عن الهجوم الصاروخي الذي تعرضت له مدينة أربيل صباح ١٣ اذار ٢٠٢٢، تضمنت صور لما تبقى من الموساد^(٢).

وبالتالي اخذت الدول العربية بإنشاء وحدات للتحقق عن الاخبار للتأكد مما يتم نشره على وسائل الاعلام والصفحات الشخصية للقادة السياسيين والاقتصاديين، ويمكن ان نحدد مشكلة البحث بالتساؤل الاتي: ما اهمية التجارب العربية في انشاء وحدات التحقق؟ وما المهام التي تقوم بها؟ ومن هذا السؤال يمكن ان نحدد الأسئلة الاتية:

١. ما هي اعداد وحدات التحقق العربية؟
٢. ما كثافة الاخبار المزيفة التي تعالجها وحدات التحقق العربية؟
٣. على أي الموضوعات تركز وحدات التحقق العربية؟
٤. ما مقدار التزييف والتضليل الذي يحصل في الصورة؟
٥. ما مقدار التزييف الذي يحصل في المحتوى النصي للاخبار والموضوعات؟
٦. ما مقدار التزييف الذي يحصل في الفيديو؟
٧. أي نوع من الفنون الإعلامية تركز وحدات التحقق العربية؟
٨. على أي الاشكال الإعلامية تركز وحدات التحقق العربية؟

ثانياً: أهمية البحث

تكمن أهمية بانه محاولة لاستشراف مستقبل وحدات التحقق العربية، ويقدم إضافة علمية في مجال التحقق من الاخبار الكاذبة، ويعد محاولة من قبل الباحث للدعوة الى انشاء وتطوير تجارب وحدات التحقق العربية لتطويق والحد من الاخبار الكاذبة والمضللة المنتشرة في مواقع الانترنت.

ثالثاً: اهداف البحث

لكل بحث لا بد من وجود اهداف أساسية يسعى الى تحقيقها، وهذا البحث يسعى الى تحقيق الأهداف الاتية:

١. التوصل الى معرفة كثافة الاخبار المزيفة التي تعالجها وحدات التحقق العربية في المواقع الالكترونية.
٢. تحديد الموضوعات التي ركزت عليها وحدات التحقق العربية.
٣. الكشف عن انواع الفنون الإعلامية التي ركزت عليها وحدات التحقق العربية.
٤. التوصل الى معرفة الاشكال الإعلامية التي ركزت عليها وحدات التحقق العربية.

(١) حبيب خلف ملح العبيدي، تقنية التزييف العميق وأثرها في تهديد مصداقية الاعلام الالكتروني.. دراسة وصفية، (جامعة تكريت، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، مجلد ٢٨، جزء ١، العدد ٤، ٢٠٢١)، ص ٣٦١.

(٢) علي فالح الخيكاني، صفحة على الفيس بوك، (موقع فيس بوك، تأريخ النشر ١٣ اذار، ٢٠٢٢، تأريخ الاسترداد ١٥ اذار ٢٠٢٢)، الرابط: <https://2u.pw/U10B1>

٥. الكشف عن مقدار التزييف والتضليل الذي يحصل في الصورة.
٦. حصر مقدار التزييف الذي يحصل في المحتوى النصي للأخبار والموضوعات.
٧. تحديد مقدار التزييف الذي يحصل في الفيديو.

رابعاً: مجالات البحث

كل البحوث العلمية تحتاج الى تحديد مجالاتها حتى تستطيع البحوث تحقيق أهدافها وفق هذه المجالات فلا يمكن ان يحقق أي بحث نتائج إيجابية بدون تحديد مجالاته، وعلى ذلك حدد الباحث مجالات بحثه بالاتي:

١. المجال المكاني: تم تحديد المجال المكاني بمواقع وحدات التحقق الاتية (التقنية من اجل السلام، فتبينوا، متصدقش).
٢. المجال الزمني: حدد الباحث الفترة الزمنية من تاريخ ١٠ شباط لغاية ١٠ اذار من عام ٢٠٢٢.
٣. المجال الموضوعي: وهي التجارب العربية في انشاء وحدات التحقق من الاخبار الكاذبة والمضللة والمفبركة.

خامساً: مجتمع البحث وعينته

اعتبر الباحث مجتمع دراسته وحدات التحقق العربية كافة والتي تتألف من (18) وحدة تحقق منتشرة ما بين الدول العربية في القارة الافريقية واسيا. بينما تم اخذ عينة مؤلفة من ثلاث وحدات هي (التقنية من اجل السلام، فتبينوا، متصدقش). إذ اعتبر الباحث، الوحدة الأولى تمثل العراق والخليج العربي، والوحدة الثانية تمثل بلاد الشام، فيما اعتبر الوحدة الثالثة تمثل بلدان افريقيا العربية.

سادساً: الصدق والثبات

لغرض قياس الصدق الظاهري لاستمارة التحليل تم عرضها على مجموعة من الخبراء^(١) للتأكد من صلاحيتها، وتم اجراء بعض التعديلات بناءً على مقترحاتهم، كما تم حساب الثبات وفق قانون هولستي من خلال الاعتماد على طريقة حساب معامل الثبات عبر الزمن، ويقصد به وصول المحلل لنفس النتائج في حال تكرار التحليل في نفس الظروف مما يشير إلى ثبات الأداة، وبعد ثلاثون يوماً أعاد الباحث عملية التحليل وظهرت نسبة الاتفاق (٨٨%)، وهي نسبة ثبات عالية تحقق ثبات النتائج التي تتوصل لها الدراسة. إذ ان الدراسات تشير الى ان نسبة (٨٠%) فما فوق تعد نسبة اتفاق مقبولة في الدراسات التحليلية.

(١) تألفت لجنة الخبراء من:-

أ. أ.د. فريد صالح فياض، أستاذ المنهجية في جامعة تكريت، كلية الآداب، قسم الاعلام.
ب. أ.م.د. إبراهيم صابر عبدالعزيز، أستاذ إدارة المؤسسات الإعلامية في جامعة تكريت، كلية الآداب، قسم الاعلام.
ت. أ.م. عيسى عيال مجيد، أستاذ الصحافة الاستقصائية في جامعة تكريت، كلية الآداب، قسم الاعلام.

المبحث الثاني: الاخبار الكاذبة في الاعلام ووحدات التحقق منها

قد يكون من الصعب محاولة تأصيل فترة زمنية لنشوء الاخبار الكاذبة والمضللة، وحتى الاخبار المضخمة والمبالغ فيها، إلا اننا يمكن ان نتفق مع الكاتب والصحفي البريطاني توم ستانداج والذي ربطها مع نشوء المطبعة وانتشار الصحف والمطبوعات في منتصف القرن الخامس عشر الميلادي، كما يذكر ان الصحيفة الامريكية ذي نيويورك صن أدخلت الكذب في صفحاتها منذ عام ١٨٣٥ عندما نشرت مجموعة من المقالات لمحررها ريتشارد آدامز لوك التي تؤكد وجود العيش على سطح القمر، وقد أسهمت في رفع مبيعات الصحيفة من (٨٠٠٠) ثمانية الاف نسخة في اليوم الواحد الى (١٩٠٠٠) تسعة عشر الف نسخة في اليوم الواحد^(١)، وهذه الأرقام تشير الى ان المتلقي منذ القدم يميل الى قراءة ومعرفة الاخبار التي تقع خارج مخيلته الفكرية، كما ان محرر الصحيفة استفاد من بعد المسافة ما بين عالم الفلك البريطاني جون هيرشل الذي كان يجري تجارب في جنوب افريقيا لها علاقة بكوكب القمر وبعض المجرات الأخرى.

لقد تم العمل بتدقيق الحقائق كممارسة مهنية في بادئ الأمر داخل غرف تحرير المؤسسات الاعلامية الأميركية. واخذ المصطلح يتداول وينتشر في العشرينيات من القرن الماضي. إذ انه في عام ١٩٢٣، عملت مجلة "تايم ماغازين" على انشاء اول فريق من مدققي الحقائق للتحقق من المعلومات المذكورة في المجلة، والتي كان الكثير منها مخصصاً للاستقصاء، في التسعينيات من القرن ذاته، شهد مفهوم تدقيق الحقائق التحول الأول له، حين بدأ بعض الصحفيين بالتخصص في هذا المجال عبر التحقق من تصريحات أهل السياسة رجالاً ونساءً، مطلقين على أنفسهم صفة "مدققي الحقائق"^(٢)

وفي عام ١٩٢٣ ظهر مصطلح الاخبار الكاذبة في مقال بمجلة Harper's weekly بعنوان الاخبار الكاذبة والعامة: كيف تحارب الصحافة الشائعات^(٣).

وانتشرت الاخبار في النشرات الإخبارية في الصحف والمحطات الاذاعية والتلفزيونية وصولاً الى الانترنت الذي اسهم بشكل كبير في انتشارها لسهولة التعامل معه، وتوفر تقنيات تكنولوجية في دمج الصور فضلاً عن الإضافة والحذف في الاخبار والتي حظيت بانتشار واسع في موقعي الفيس بوك وتويتر^(٤).

وقد تنامت اعداد الاخبار الكاذبة والمزيفة في العالم بشكل عام وفي العالم العربي بشكل خاص، لا سيما بعد ما عرف بالثورات العربية التي بدأت في نهاية عام ٢٠١٠، مما تطلب من المؤسسات

(1) Tom Standage, The true history of fake news, (economist.com, jul 5, 2017, accessed, march 5,2022) <https://2u.pw/DsGtg>.

(٢) نصائح من الصحفيين، قرن من تدقيق الحقائق، (موقع الكتروني، د.ت، تاريخ الاسترداد ٣ آذار ٢٠٢٢)، الرابط: <https://2u.pw/7yoUN>

(3) McKernon E, Fake News and the Public: How the Press Combats Rumor, (archive.macleans, Harper's Monthly, 1925, 2022 St. Joseph Communications, accessed, march 1,2022), <https://2u.pw/PI1xP>

(4) Lazer, David M. J., and other,Supplementary Materials for The science of fake news, (science

VOL, 359, NO. 6380, March 9, 2018),pp3-4. <https://2u.pw/WNzuQ>

السياسية والاقتصادية والإعلامية والمنظمات الغير حكومية؛ محاولة إيجاد وحدات للتحقق من الاخبار والصور والمقالات والاحداث التي تنتشر او تبث في وسائل الاعلام العالم العربي سواء التي كانت تنشر في الصحف والمطبوعات الورقية او تلك التي تنشر في مواقع الانترنت، او تلك التي تبث على الاثير في المحطات الاذاعية والقنوات الفضائية.

ونظراً لانتشار الاخبار الكاذبة في العالم دشّن ناشطون صحفيون وبالتعاون مع الشبكة العالمية للتحقق من المعلومات والاخبار عام ٢٠١٦، يوماً عالمياً للتحقق من صدقية الأخبار^(١). واختاروا لذلك الثاني من نيسان من كل عام، وهو اليوم التالي لما يُعرف بكذبة نيسان^(٢).

وحاولت العديد من الدراسات التوصل الى دوافع الافراد والمنظمات في تصديق وتزييف الاخبار وتوصلت الى الاتي^(٣): الأشخاص الذين يعانون الملل والبطالة، وكذلك من ليس لديهم خبرة طويلة في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات الاخبار، يكونون أكثر عرضة لتصديق الأخبار الكاذبة والمزيفة وترويجها، وهناك من ينشرون الأخبار الكاذبة والمزيفة ويتداولونها على الرغم من علمهم المسبق أنها ليست صحيحة؛ مدفوعين بأجندات معينة تتحقق عند رواج هذه الشائعات، وهناك من يفتقرون للشخصية الاجتماعية السوية، فيجسّدون نحو ترويج هذه الأخبار؛ لإيجاد حالة من التفاعل، أو الغضب، أو اللغط لدى الآخرين، كما يوجد لدى الإنسان ما يُمكن تسميته "بالتحيز المعرفي"، ومعناه أن المتلقي يميل لتصديق المعلومات الأكثر شهرة ورواجاً، من دون التدقيق في مدى منطقيتها ومصداقيتها، وحين يكون الخبر صحيحاً بشكل جزئي، لكن ثمة بعض الفبركة في تفاصيله، يكون أكثر قابلية للرواج. إذ إن استخدام بعض الحقائق ومن ثم بناء تفاصيل مفبركة فوقها يجعل منها أكثر عرضة للتصديق، ويميل الخبراء لقناعة مفادها أن الدمج بين الحقيقة والفبركة، بطريقة ذكية وبتكنيك مدروس، يجعل الخبر المُفبرك أكثر رسوخاً في الأذهان، حتى وإن تم تصحيحه لاحقاً؛ إذ إن الخلل المتأني عن هذه الفبركة قد حدث وانتهى الأمر، كما يميل المرء إلى تصديق الأخبار المُفبركة التي تتفق وقناعات سابقة لديه، وهو هنا يجنح نحو إثبات وجهة نظره في أمر ما، أو قضية معينة، هي الأدق، وأن من لا يتفق معه يعاني من عدم المنطقية ومن التحيز، وهناك من يشعر بالمسؤولية حيال عائلته وأصدقائه، فيميل لترويج الأخبار التي تنطوي على تحذيرات بعينها (صحية أو متعلقة بالسلامة مثلاً)، والتي قد تكون مُفبركة ولم تخضع للتدقيق.

وهناك العديد من الاخبار والمعلومات التي تنتشر باللغة العربية وعلى المواقع العربية تحتوي على العديد من الاخبار الكاذبة والمضللة تؤدي الى تشويه الخزين المعرفي للإنسان العربي، وتصل الى حد دفعه لاتخاذ قرارات صعبة مبنية على معلومات خاطئة، مما دفع كثير من النشطاء العرب المهتمين بالبرمجيات الى التطوع لإنشاء وحدات تحقق من الاخبار والمعلومات الكاذبة، وعلى الرغم من ان العالم العربي استطاع انشاء وحدات تحقق قبل اكثر من ربع قرن، كما استطاع في

(1) Factcheckingday, ABOUT INTERNATIONAL FACT-CHECKING DAY, (2 April ، ٢٠٢١, accessed,5 march,2022), <https://2u.pw/tMfKN>

(٢) باسم الطويسي، اليوم العالمي للتحقق من الأخبار الكاذبة،(موقع عمون، الاردن، ٤ نيسان، ٢٠١٩، تاريخ الاسترداد، ٣ شباط، ٢٠٢٢)، الرابط: <https://2u.pw/av9Xb>

(٣) رشا سلامة، تزامناً مع يوم التحقق العالمي: لماذا نفع في فخّ الشائعات والأخبار المُفبركة؟، (موقع اكيد، الأردن، تاريخ النشر ٤ آذار، ٢٠١٩، تاريخ الاسترداد ٩ آذار، ٢٠٢٢)، الرابط: <https://2u.pw/01B6r>

بديّة العقد الماضي إنشاء ليست وحدات تحقق بل وصل الامر به لانشاء وحدات وفرق تدقيق الاخبار وتصريحات المسؤولين، إلا ان العالم العربي لا يزال في طور تجربة التحقق من الاخبار والمعلومات الكاذبة، ولم يستطع انشاء وحدات وأدوات تدقيق تصريحات المسؤولين، والتي عادة ما تهدف تلك التصريحات الى تحريك عواطف الجمهور دون الاهتمام بمدى صدقيتها، ومن ابرز وحدات التحقق العربية الاتي:

١. وحدة التحقق أكيد مصداقية الاعلام الاردني: يعد أحد مشاريع معهد الإعلام الأردني أسس بدعم من صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية، وهو أداة من أدوات مساءلة وسائل الإعلام، يعمل ضمن منهجية علمية في متابعة مصداقية ما ينشر على وسائل الإعلام الأردنية وفق معايير معلنة منها معايير التحقق من مصداقية التغطية الصحفية، ومعيّار قائمة التحقق السريع في فحص مصداقية المحتوى الاخباري، ثم معايير التحقق من مصداقية ومهنية الوسائل والأداء الإعلامي. أنشأت هذه الوحدة في عام ٢٠١٤ ولها موقع الكتروني خاص بها، كما ان لديها حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك، تويتر، لنكد ان، انستغرام)^(١)، ينشر محتواؤه باللغة العربية والإنكليزية.

٢. وحدة التحقق فتبينوا: هي وحدة تحقق من المملكة الأردنية الهاشمية، وهي من المنصات العربية المشهورة في التحقق من الأخبار الكاذبة، انطلقت المنصة عام (٢٠١٤م) من الأردن على شكل صفحة على موقع الفيس بوك ثم تطورت الى ان أنشأت موقعاً مستقلاً لها على الانترنت، فضلاً عن العديد من الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر، انستغرام، تلغرام، يوتيوب)، وتشير على انها مستقلة تسعى لإيجاد محتوى عربي خالٍ من الإشاعات والأخبار الكاذبة والخرافات، المميز في المنصة أن محتواها دقيق، بحيث يوضح ويشير تماماً إلى المشاكل المتعلقة بالمحتوى سواء كان عنوان الخبر مضللاً أو كاذباً أو زائفاً^(٢)، ولا تسمح إلا للمستقلين بالعمل معها، وترفع شعار " نحو محتوى عربي خالٍ من الخرافة"، وحصلت في عام ٢٠١٩ على المركز الأول في المسابقة التي اجراتها الشبكة الدولية لتقصي الحقائق من بين ٢٥٠ مشاركاً من ٥٥ دولة في العالم، وهو ما يعد اعترافاً دولياً بأهمية التجربة العربية ونجاحها في تدقيق الاخبار والمعلومات^(٣).

٣. وحدة مسبار للتحقق من الاخبار: بدأت عام ٢٠١٩ كوحدة للتحقق من الأخبار في منصة باز Baaz, Inc. للتواصل الاجتماعي، منذ البداية ركزت مسبار على الاطلاع على منشورات وسائل التواصل الاجتماعي على موقع Baaz.com وعلى التحقق من الأخبار الشائعة وتصنيفها للتأكد من دقتها. في نهاية عام ٢٠١٩، أصبح مسبار منصة قائمة بذاتها مع التركيز على التحقق من جميع شبكات التواصل الاجتماعي، وتحديد القضايا التي يمكن أن يكون لها تأثير على الأفراد

(١) أكيد مرصد مصداقية الاعلام الاردني، عن المرصد، (موقع أكيد، الأردن، ٢٠١٤، تأريخ الاسترداد، ٩ آذار ٢٠٢٢)، الرابط: <https://2u.pw/ZTzRW>

(٢) حول فتبينوا، الأهداف الروية، (موقع فتبينوا، الأردن، ٢٠١٤، تأريخ الاسترداد، ١٩ تشرين الأول، ٢٠٢٢)، الرابط: <https://2u.pw/PETQ0>

(٣) شيماء بوليفة، تقصي الحقائق في عصر ما بعد_ الحقيقة: المفهوم والتجارب ومتطلبات العمل، (معهد الجزيرة للإعلام، زمالة الجزيرة لعام ٢٠٢٠، تأريخ الاسترداد، ١٣ شباط، ٢٠٢٢)، الرابط: <https://2u.pw/7s4Zm>

والجمهور العام في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا^(١). لها مكاتب في المملكة الأردنية الهاشمية وفي الولايات المتحدة الأمريكية.

٤. تأكد: وحدة تحقق إعلامية سورية متخصصة في تمحيص الأخبار وتدقيق المعلومات، وهي تحمل الترخيص الرقم ٢٧-٢٧-١١٠ من تركيا كمنظمة غير ربحية. نشأت في البداية في آذار عام ٢٠١١، من موقع إخباري اسمه "شو الأخبار" ثم ظهرت بشكل واضح عام ٢٠١٤، من خلال منشور جرى فيه الرد على دعاية مُضللة لتنظيم داعش، وتوضيح هوية أحد ضحايا تنظيم داعش، كان سجيناً جنباً إلى جنب مع مؤسس المنصة الصحفي السوري أحمد بريمو، والذي حُكم بالإعدام وفرّ ناجياً تزامناً مع عملية طرد تنظيم داعش من حلب. وانطلق الموقع في آذار عام ٢٠١٦، وتقدم محتواها باللغة الإنجليزية والتركية بجانب العربية. يتكون فريق "تأكد" من صحفيين من أصحاب الخبرات الإعلامية، وتسعى المنصة إلى السيطرة على حالة الانفلات الإعلامي في المشهد السوري، من خلال رصد المؤسسات الإعلامية وتوجهاتها ومراقبة ما ينشر عبرها للتحقق منه وتصويبه، باستخدام أدوات البحث الاستقصائي. و"تأكد" ترى أنها تتخذ عبارة "لأن الخبر أمانة" شعاراً لها تعتمد معايير الشفافية والتوازن والإنصاف في عملها -وفقاً للموقع الرسمي- وتضم ٥ أقسام الأول للمعلومات المضللة والثاني للفيديو والثالث للصور والرابع للتصريحات الصحفية والخامس للمواد الإعلامية المترجمة^(٢).

٥. ده بجد؟ وحدة تحقق من جمهورية مصر العربية، تعمل على تصحيح الأخبار الزائفة، وكشف الصور المزيفة، التي يتم نشرها على نطاق واسع لنشر الأخبار والمعلومات المضللة على شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي.

تسعى للتحقق من الأخبار والشائعات المنتشرة في العالم العربي، بدأت العمل عام (٢٠١٣م) وهي من أقدم الوحدات العربية التي تتحقق من الأخبار الكاذبة. المميز في هذه الوحدة إنها ليست محصورة في نوع محدد من الأخبار، بل جميع أنواع الأخبار من سياسية واجتماعية وفنية، ويمكن لأي شخص أن يقوم بإرسال أي خبر أو معلومة للموقع ليقوموا بالتحقق منه. والأهم من ذلك أن منهجية التحقق لديها وسياساتها واضحة، وأعضاء فريقها معروفون ولا ينتمون إلى أي حزب سياسي، كما أن المنصة لا تتلقى أي دعم من أية جهة كما ذكر في الصفحة التعريفية لها. وللوحدة حضور على مواقع التواصل الاجتماعي: فيسبوك (يتابعها أكثر من مليون شخص)، وتويتر وإنستغرام^(٣)، وآخر خبر تم التحقق منه هو ١ آب ٢٠٢١. وهو ما يشير إلى أنها مقلدة في عمليات التحقق من الأخبار الكاذبة.

٦. صحيح مصر: تعتمد على تصحيح المعلومات المضللة الواردة في التصريحات الصحفية للمسؤولين أو تصحيح بعض التصريحات التي تم تداولها بشكل خاطئ عن عمد أو دون قصد عن طريق شرح السياقات التي قيلت فيها هذه التصريحات، وبهذا فهو موقع الكتروني مؤلف من فريق صحفي مصري يعمل على تدقيق تصريحات المسؤولين، والسياسيين، والإعلاميين، وصناع

(١) مسبار، عن مسبار، (موقع مسبار، الأردن، ٢٠١٩، تأريخ الاسترداد، ٩ آذار، ٢٠٢٢)، الرابط:

<https://2u.pw/WEp5H>

(٢) تأكد، قصة تأكد، (موقع الكتروني، سوريا، ٢٠١١، تأريخ الاسترداد، ٢٠ أيلول، ٢٠٢١)، الرابط:

<https://2u.pw/73ucM>

(٣) ده بجد؟، احنا مين، (موقع الكتروني، مصر، ٢٠١٤، تأريخ الاسترداد، ٨ آذار، ٢٠٢٢)، الرابط:

<https://2u.pw/6srY2>

القرارات المؤثرة في حياتنا، تدعي الوحدة انها تعمل دون انحياز لاحد الاطراف السياسية أو الدينية أو الإثنية، وتعمل على التحقق من مدى صحة، ودقة ادعاءات تدور في الفضاء العام. كما تهتم بتصحيح الأخبار الملفقة والصور، والفيديوهات المضللة، المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي. ويذكر الموقع انه لا يقبل التمويل والتبرعات من الدول والجماعات والأحزاب السياسية، ولا يقبل التمويل والتبرعات من أي مسؤولين جرى انتخابهم، أو من مصادر مجهولة أو أي مصادر للتمويل قد تخل بقيمه، وتؤثر على عمله بشفافية وموضوعية كاملين. ويعمل على تصحيح ادعاءات الشخصيات العامة كرؤساء الدول، والوزراء، والمسؤولين والموظفين الحكوميين والمرشحين السياسيين، وأصحاب رؤوس الأموال، والإعلاميين والصحفيين وكل من يشارك في صناعة الرأي العام، والتي تنشر في وسائل الإعلام التقليدية والإلكترونية والشبكات الاجتماعية، حول مواضيع سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية. ويُشترط في هذه الادعاءات أن تكون قد قيلت بالفعل، ولم يتم تلفيقها، وأن تتعلق بحقائق لا بآراء. وينتقي فريقها الادعاءات التي يقوم بفحصها حسب أهميتها بناء على معيارين^(١): التأثير^(٢)، والمعيار الآخر هو التغيير^(٣). لدى وحدة التحقق هذه موقع الكتروني، ويمتلك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك، تويتر).

٧. أخبار ميتر: وحدة تحقق من جمهورية مصر العربية، يعتمد على نقد وتصحيح الأخطاء المهنية الواردة في التقارير الصحفية التي تصدرها وسائل الإعلام بأشكالها المختلفة. كما تنشر المنصة توصياتها لما كان يجب على الصحفيين عمله خلال إعداد هذه التقارير، ولديها صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك، إنستغرام، يوتيوب، لنكد ان)، كما لديها بريد الكتروني يمكن التواصل معها، وتنشر محتواها باللغتين العربية والانكليزية^(٤).

٨. متصدقش: تم إطلاق هذه الوحدة في شباط من عام ٢٠١٨، على يد مجموعة من الصحفيين والباحثين المستقلين، تحارب الأخبار الكاذبة والمعلومات المضللة متخصصة بالتحقق والتدقيق الإخباري، تهدف لمقاومة الأخبار الكاذبة أو المضللة، سواء كان نشرها عمدياً لأغراض الانحياز السياسي أو الفكري، أو لأغراض جذب الجمهور للصفحات أو المواقع التي تنشر الشائعات، وركزت في البداية على الأخبار المغلوطة في مصر ثم توسع نشاطها ليشمل مختلف الدول العربية. لدى وحدة التحقق هذه صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك وتويتر وإنستغرام). وتعد هذه الوحدة بمبادرة شبابية مصرية تسعى إلى الحد من التأثير الضار للأخبار المفبركة، والقصاص المزيفة، والمعلومات المضللة على المجتمع، سواء من خلال منصات الإعلام المصري أو مواقع التواصل الاجتماعي. تضم المبادرة باحثين وصحفيين ومصممي جرافيك، ويسعى فريقها إلى توسيع نطاق المبادرة عبر حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي

(١) صحيح مصر، من نحن، (موقع الكتروني، مصر، ديت، تاريخ الاسترداد، ٥ كانون الثاني، ٢٠٢٢)، الرابط:

<https://2u.pw/LNHOS>

(٢) وتعني كم مواطن سيتأثر بشكل مباشر أو غير مباشر بهذا التصريح.

(٣) ما حجم الفجوة بين الادعاء والحقيقة.

(٤) اخبار ميتر، عن اخبار ميتر، (موقع الكتروني، مصر، ٢٠١٤، تأريخ الاسترداد، ١٨ كانون اول، ٢٠٢٢)،

الرابط: <https://2u.pw/dFSbd>

من خلال توعية المواطنين بطرق الكشف عن المعلومات المزيفة والمضللة والأدوات المساعدة وكيفية استخدامها تحت وسم "اعرف بنفسك"^(١).

٩. وحدة التحقق الجزائرية [Fake new DZ](https://fake.new.dz) : موقع الكتروني جزائري، ولدى المنصة صفحة على الفيس بوك^(٢) تقوم بتصحيح الأخبار الزائفة التي تتداولها وسائل الإعلام التقليدية وتكشف أساليب توجيه الرأي العام الجزائري بطريقة مغلوطة.

١٠. وحدة التحقق التقنية من أجل السلام: هي مؤسسة غير ربحية كندية مسجلة بالرقم "٦٠٠٩٨٧٦-٦" وفي العراق. أنشأت في ١ نيسان عام ٢٠١٦، وتم إنشاء عدة حسابات لها على مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك، تويتر، انستغرام، يوتيوب)، تسعى الى كشف الأخبار الكاذبة التي تسعى على نشر الطائفية والعنف وتعزيز الكراهية^(٣). ينشر محتوياته باللغة العربية والإنكليزية، تعمل تحت شعار مكتوب باللهجة العراقية "تنتهي ويانة" - في إشارة إلى انهاء الأكاذيب والعنف والطائفية والحرب الأهلية وعدم الاستقرار والفساد والكراهية والابتزاز والهجمات الشخصية، وأمور أخرى لأن كل هذه القضايا تثار بسبب الشائعات وانتشار الأكاذيب- وتشير الى ان هدفها الرئيسي هو فضح الأكاذيب.

١١. فالصو هي وحدة تحقق ليبية رقمية بحثية تعمل على مراقبة جودة المحتوى الصحفي في ليبيا، ورصد الأخلاقيات المهنية المتعلقة بخطاب الكراهية والتحريض، ومكافحة الإشاعات، والأخبار المضللة، وفقاً لمنهجية بحثية قائمة على المبادئ الأخلاقية لقيم الصحافة والإعلام الحر والمسؤول، وتهدف لتشجيع الجمهور الليبي على التبليغ والتحقق من المعلومات وسط تفشي ظاهرة الأخبار الكاذبة والمضللة. وهذه الوحدة هي أحد المشاريع التي يديرها المركز الليبي لحرية الصحافة، وتدخل ضمن برنامج الإصلاح الهيكلي والقانوني لقطاع الإعلام الليبي، وتعد أداة من أدوات مساهمة وسائل الإعلام، ومراقبة جودة المحتوى الصحفي ضمن منهجية علمية دقيقة^(٤).

كما ان هناك صفحة على الفيس بوك تونسية يطلق عليها فالصو أيضاً تحمل شعار لرصد الاخبار الزائفة والإشاعات، وتذكر في صفحتها انها منصة رقمية بحثية تعمل على مراقبة مصداقية المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي في تونس^(٥). فضلاً ان هناك موقع وصفحة مصرية يطلق عليها فالصو لرصد الأكاذيب والأخبار المغلوطة والشائعات والتحقق وهو يتبع لجامعة النهضة في محافظة بنى سويف^(٦). إلا اننا لم نعثر عليه عند البحث في محركات البحث، سوى اننا اننا عثرنا على موقع فالصو الليبي، وصفحة فالصو التونسية.

(١) متدققش، من نحن، (موقع الكتروني، مصر، ٢٠١٨، تأريخ الاسترداد، ١٣ آذار، ٢٠٢٢)، الرابط: <https://2u.pw/QwqGS>

(٢) Fake news DZ، معلومات حول الصفحة، (صفحة على الفيس بوك، الجزائر، د.ت، تأريخ الاسترداد، ٣ تشرين الأول، ٢٠٢١)، الرابط: <https://2u.pw/ljJyt>

(٣) التقنية من أجل السلام، من نحن، (موقع الكتروني، العراق- كندا، ٢٠١٦، تأريخ الاسترداد، ٩ آذار، ٢٠٢٢)، الرابط: <https://2u.pw/LWykC>

(٤) فالصو، من نحن، (موقع الكتروني، ليبيا، ٢٠١٧، تأريخ الاسترداد، ٩ آذار، ٢٠٢٢)، الرابط: <https://2u.pw/lycGU>

(٥) فالصو لمكافحة الأخبار الزائفة والإشاعات، مزيد وعام وحول الصفحة، (صفحة على الفيس بوك، تونس، د.ت، تأريخ الاسترداد، ١٢ آذار، ٢٠٢٢)، الرابط: <https://2u.pw/xeph0>

(٦) أسماء قنديل، موقع "فالصو" يواجه الأخبار الكاذبة والمفبركة المنشورة على السوشيال ميديا والمواقع الإخبارية، (موقع شبكة الصحفيين الدوليين، ٢ أيار ٢٠١٩، تأريخ الاسترداد، ٣ آذار، ٢٠٢٢)، الرابط: <https://2u.pw/OfKJQ>

١٢. وحدة التحقق اللبنانية في جريدة النهار اللبنانية (النهار تتحقق)^(١): وهي وحدة تحقق انشأتها صحيفة النهار اللبنانية في موقعها الالكتروني، وتم نشر او منشور فيها في الساعة ١٤:٤٨ من اليوم الأول من شهر شباط لعام ٢٠١٨، من قبل الكاتبة هالة الحمصي، وهو مقال بعنوان "حرب Fake news في واشنطن... ترامب وقع أيضًا في الفخ!"^(٢).

ولوحدّة التحقق هذه تعاون وثيق مع خدمة تقصّي صحّة الأخبار لوكالة فرانس برس. إذ ان كثير من الاخبار التي جرى تدقيقها تحصل عليها من وكالة الصحافة الفرنسية AFP.

١٣. وحدة التحقق القطرية تنبيه: أطلقه معهد قطر لبحوث الحوسبة بجامعة حمد بن خليفة وهي متخصصة في كشف الأخبار المزيفة التي يتم تداولها عبر شبكات التواصل الاجتماعي باللغتين العربية والإنكليزية، والمتعلقة بفيروس كورونا المستجد. وهي تدقق الأخبار بالتركيز على مصدرها ومؤشر مصداقيتها وتوجهاتها في صياغة الخبر، والتعليقات وردود الأفعال عليه في شبكات التواصل الاجتماعي أكثر مما تركز على نص الخبر نفسه، معتمدة على ١٨ معياراً لتقييم الأخبار وتدقيقها، وفحص الكلمات المستخدمة وسياقاتها، وتناقض محتوى النص ومدى ارتباطه بالعنوان، وأساليب الخداع المتنوعة ومنها "الخداع التمويه"، والمغالطة الصورية، والتشويش، والغموض المتعمد". تستخدم المنصة أدوات الحوسبة الاجتماعية وتحليل البيانات وتقنيات اللغة العربية المفيدة في تحليل البيانات والنصوص^(٣).

١٤. وحدة تحقق هيئة مكافحة الإشاعات: هي من أوائل وحدات التحقق العربية في محاربة الأخبار الكاذبة والإشاعات، حيث انطلقت عام (٢٠١٢م)، وهي وحدة تحقق سعودية مستقلة تسعى للتصدي للإشاعات والفتن، وهي واسعة الانتشار ولها حضور قوي في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي: تويتر (حيث يتابعها مليون متابع)، ويوتيوب، وسناب تشات، وفيسبوك وإنستغرام. ويتنوع محتوى هيئة مكافحة الإشاعات من الأخبار للمعلومات المغلوطة التي تصل الصحفي وأي متلقي يحصل على الواتساب^(٤).

١٥. وحدة إيكاد Eekad لاجراء تحقيقات من المصادر المفتوحة على الانترنت لنشر الحقائق ورصد الأخبار المزيفة ومحاربتها^(٥). أنشأت في ١٩ حزيران ٢٠٢٠، لها مكاتب في قطر وتركيا^(٦)، وتواجدت على اليوتيوب في ٧ تموز ٢٠٢٠^(٧)، ويشير الى ان موقعه الجغرافي الولايات المتحدة الامريكية.

(١) موقع صحيفة النهار اللبنانية، المزيد، النهار تتحقق، (الموقع الالكتروني لصحيفة النهار اللبنانية، لبنان، ١ شباط، ٢٠١٨، تأريخ الاسترداد، ٢٩ كانون الأول، ٢٠٢١)، الرابط: <https://2u.pw/Srk1C>

(٢) هالة الحمصي، حرب Fake news في واشنطن... ترامب وقع أيضًا في الفخ!، (موقع صحيفة النهار اللبنانية، ١ شباط، ٢٠١٨، تأريخ الاسترداد، ٣ كانون الثاني، ٢٠٢٢)، الرابط: <https://2u.pw/pzUw3>

(٣) اخبار تنبيه، TECH & SCI، (موقع معهد قطر لبحوث الحوسبة، ٢٠١٨، تأريخ الاسترداد، ١١ تشرين الثاني، ٢٠٢١)، الرابط: <https://2u.pw/HBJpm>

(٤) هيئة مكافحة الشائعات، من نحن، (موقع الكتروني سعودي، السعودية، ٢٠١٢، تأريخ الاسترداد، ٧ تشرين الثاني، ٢٠٢١)، الرابط: <https://2u.pw/tMvNN>

(٥) إيكاد، من نحن، (حساب على تويتر، قطر- تركيا، ٢٠٢٠، تأريخ الاسترداد، ١١ تشرين الثاني، ٢٠٢١)، الرابط: <https://2u.pw/RLjFu>

(٦) إيكاد، شفافية الصفحة (صفحة على الفيس بوك، قطر، ٢٠٢٠، تأريخ الاسترداد، ١٣ آذار، ٢٠٢٢)، الرابط: <https://2u.pw/7yAzf>

(٧) إيكاد، لمحة، (قناة على اليوتيوب، الولايات المتحدة الامريكية، ٢٠٢٠، تأريخ الاسترداد، ٧ تموز، ٢٠٢٠)، الرابط: <https://2u.pw/x8Tfr>

١٦. الفاحص: صفحة على موقع الفيس بوك تشير الى انها من بغداد العراق، وتتم متابعة الصفحة بواسطة ١٨,٨١٨ من الأشخاص، ولها حساب على موقعي تويتر وانستغرام(تأريخ انشاء الحساب في ٢٥ أيلول ٢٠٢١، ولا يزيد عدد متابعيه عن ٥٧٨ متابعاً)^(١). وبهذا تعد جميع منصات تقييم مصداقية الإعلام في الوطن العربي تجارب حديثة النشأة وتعمل وفق منهجية علمية لتصحيح الأخبار الكاذبة المنشورة من قبل وسائل الاعلام التقليدية والالكترونية، ومواقع شبكات التواصل الاجتماعي.

المبحث الثالث: الدراسة الميدانية

جدول (١) يمثل اعداد تجارب التحقق من الاخبار والمعلومات الكاذبة حسب البلدان العربية

ت	الدولة العربية	عدد وحدات التحقق	النسبة %
١	جمهورية مصر العربية	5	٢٧,٧٧٧
٢	المملكة الأردنية الهاشمية	٣	١٦,٦٦٦
٣	جمهورية العراق	٢	١١,١١١
٤	دولة قطر	٢	١١,١١
٥	جمهورية سوريا العربية	١	٥,٥٥٦
٦	المملكة العربية السعودية	١	٥,٥٥٦
٧	الجمهورية اللبنانية	١	٥,٥٥٦
٨	الجمهورية التونسية	١	٥,٥٥٦
٩	الجمهورية الجزائرية	١	٥,٥٥٦
١٠	جمهورية ليبيا	١	٥,٥٥٦
	المجموع	١٨	%١٠٠

أظهرت نتائج الدراسة ان اغلب وحدات التحقق في البلدان العربية هي في الدول العربية الواقعة في القارة الاسيوية، في حين اذا نظرنا على كل دولة على حدة سنجد ان مصر العربية احتلت المركز الأول في انشاء عدد الوحدات العربية للتحقق من الاخبار الكاذبة؛ ويرجع الباحث السبب في ذلك الى ان مصر هي رائدة الاعلام العربي، وقد يكون تطور الاعلام العربي يظهر من هذه الدولة العربية إذ حصلت على نسبة (٢٧,٧٧٧%) من بين البلدان العربية، وهي تقع في قارة افريقيا، بينما جاءت في المرتبة الثانية المملكة الأردنية الهاشمية بعد ان حصلت على نسبة (١٦,٦٦٦%)، ويلاحظ ان المملكة الهاشمية على الرغم من صغر مساحتها ومحدودية مواردها الاقتصادية، إلا انها تتمتع ببنية تحتية عالية من جانب التقنية الرقمية، فضلاً ان حتى مواقع وحدات التحقق التي تمتلكها تتميز عن مثيلاتها بانها تميل الى تدقيق الاخبار والتحري عن مصداقيتها، خلافاً لبقية وحدات التحقق العربية الأخرى التي تعتمد على التحقق من الاخبار دون الاهتمام بتدقيق الاخبار.

اما المرتبة الثالثة فقد كانت تنافست عليها كل من جمهورية العراق ودولة قطر بعد ان حصلت كل منهما على نسبة (١١,١١١%)، ويرجع الباحث السبب في ذلك الى ان كل دولة من هذه الدول لديها تحديات مختلفة على الرغم من اختلاف هذه التحديات. إذ ان العراق يعاني من تحدي انتشار

^(١) The Checker الفاحص، حول، (صفحة على الفيس بوك، العراق، ٢٠٢١، تأريخ الاسترداد، ١٥ آذار، ٢٠٢٢)، الرابط: <https://2u.pw/Ji5pm>

الاخبار الكاذبة والمزيفة التي تدعو الى التحريض ناتجة من اختلاف الرؤى السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية، وحتى الولاءات الدولية والمذهبية مما وفرت ارض خصبة لانتشار الاخبار الكاذبة وبالتالي كانت هناك حاجة لإنشاء وحدات التحقق في العراق، ونظراً للانتشار الواسع لهذه الاخبار نتيجة تلك المسببات، نجد ان ما تقوم به تلك الوحدات من مجهودات تصب في صفتين، هما التقنية من اجل السلام، والفاحص اللتان تتواجدان على موقع الفيس بوك، والانستغرام، وتويتر، وقناة اليوتيوب، وهو ناتج ان الجمهور العراقي لا زال يفضل صفحة الفيس بوك دون سواها من صفحات التواصل الاجتماعي، فضلاً ان وحدة التقنية من اجل السلام لها موقع الكتروني متميز على الشبكة العنكبوتية، بينما دولة قطر عانت من موضوع انتشار الاخبار الكاذبة نتيجة إجراءات المقاطعة التي فرضتها عدد من الدول العربية ضدها، كما ان هذه المقاطعة والخلافات الناتجة عنها وبها هي كانت احد ابرز فاعليها هو الاختراق الذي تعرضت له وكالة الانباء القطرية.

في حين كانت الدول (جمهورية سوريا العربية، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية التونسية، والجمهورية الجزائرية، وجمهورية ليبيا، والجمهورية اللبنانية) تمتلك كل منهما وحدة تحقق واحدة على الرغم من انتشار الاخبار الكاذبة في مجتمعاتهم، بينما تخلفت بقية الدول العربية من انشاء مواقع تحقق في بلدانها.

جدول (٢) يمثل عينة الدراسة للمنشورات التي عالجتها وحدات التحقق العربية

ت	وحدات التحقق عدد المنشورات	فتبينوا	متصدقش	التقنية من اجل السلام	المجموع	النسبة %
		٨	٣٠	١٤٦	184	%١٠٠
		٤,٣٤٨	١٦,٣٠٤	٧٩,٣٤٨		

بينت نتائج الدراسة ان وحدة التحقق (التقنية من اجل السلام) هي الوحدة الأكثر اهتماماً في التحقق من الاخبار الكاذبة، وهذا ناتج من انها تغطي الاخبار في العالم العربي والمحلي والدولي، فضلاً على انها تسعى الى الاهتمام بدعم الجمهور العراقي والعربي في التعريف بأهمية التوعية وتجنب الاخبار الكاذبة والمضللة، وحصلت على (١٤٦) تكراراً، أي بنسبة (٧٩,٣٤٨%)، ثم جاءت وحدة التحقق المصرية متصدقش بعد ان حصلت على (٣٠) تكراراً، وبنسبة

(٤٠,٣٠١%)، واخيراً جاءت وحدة فتبينوا بعد ان حصلت على (٨) تكرارات، وبنسبة (٨٠,٣٤٤%).

جدول (٣) يمثل الموضوعات التي ركزت عليها وحدات التحقق العربية عينة البحث

المرتبة	النسبة %	المجموع	التقنية من اجل السلام	متصدقش	فتبينوا	وحدة التحقق الموضوعات
٢	٢٥%	٤٦	٤٠	6	صفر	السياسية
			٨٦,٩٥٧%	١٣,٠٤٣%	صفر	
٣	٩,٧٨٣%	١٨	١٦	2	صفر	الاقتصادية
			٨٨,٨٨٩%	١١,١١١%	صفر	
٤	٨,٦٩٦%	١٦	١١	4	١	الاجتماعية
			٦٨,٧٥	٢٥%	٦,٢٥%	
٧	٣,٢٦١%	٦	٤	1	١	الفنية
			٦٦,٦٦٦	١٦,٦٦٧%	١٦.٦٦٧%	
٦	٦,٥٢٢%	١٢	٩	صفر	٣	الصحية
			٧٥%	صفر	25%	
٧	٣,٢٦١%	٦	٤	صفر	٢	الرياضية
			٦٦,٦٦٧		٣٣.٣٣٣	
١	٣٤,٢٣٩%	٦٣	٥٠	١٣	صفر	امنية
			٧٩,٣٦٥%	٢٠,٦٤٥%	صفر	
٥	٧,٠٦٥٢%	١٣	٩	٤	صفر	دينية
			٦٩,٢٣١%	٣٠,٧٦٩%	صفر	
٩	٠,٥٤٣%	١	١	صفر	صفر	عنصرية
			١٠٠%	صفر	صفر	
٨	١,٠٨٧	٢	١	صفر	١	كوارث طبيعية
			٥٠%	صفر	٥٠%	
٩	٠,٥٤٣%	١	١	صفر	صفر	أخرى
			١٠٠%	صفر	صفر	
١٠٠%		184	١٤٦	٣٠	٨	المجموع
			٧٩,٣٤٨%	١٦,٣٠٤%	٤,٣٤٨%	

أظهرت نتائج الدراسة ان وحدات التحقق العربية ركزت على القضايا الأمنية بشكل واسع إذ حصلت على (٦٣) تكراراً، أي بنسبة مئوية (٣٤,٢٣٩%)، وتصدرت وحدة التقنية من اجل السلام بأغلبية عالية ثم جاءت وحدة متصدقش المصرية بالمرتبة الثانية، بينما وحدة فتبينوا الأردنية لم تتعرض الى أي موضوع او خبر يناقش الكذب في الاحداث الإخبارية، ويرجع سبب تصدر وحدة التقنية من اجل السلام كون الاحداث الأمنية تؤثر بشكل مباشر على الشعب العراقي، كما انه لازالت البيئة العراقية غير مستقرة، فضلاً على ان الأوضاع الأمنية في البلدان الأخرى تؤثر بشكل واضح على العراق، لارتباط العراق بعلاقات دولية مع الولايات المتحدة الامريكية وايران منذ الاحتلال الأمريكي للعراق منذ عام ٢٠٠٣، وبالتالي هناك نزاع وتنازع على المصالح لتلك

الدول في العراق، وبالتالي نجد ان الحرب الروسية الأوكرانية لها علاقة بالأوضاع الأمنية في العراق.

بينما احتلت المرتبة الثانية الاخبار السياسية بعد ان حصلت على (٤٦) تكراراً، أي بنسبة مئوية (٢٥%)، وايضاً تصدرت عمليات التحقق وحدة التقنية من اجل السلام، في حين كانت بالمرتبة الثانية وحدة التحقق المصرية متصدّقش، ولم تتناول وحدة فتبينوا أي موضوع سياسي.

في حين كانت في المرتبة الثالثة الاخبار الاقتصادية بعد ان حصلت على (١٨) تكراراً، أي بنسبة (٩,٧٨٣%)، وكانت على منوال التي سبقها من الاخبار.

اما في المرتبة الرابعة فقد كانت الاخبار الاجتماعية بعد ان حصلت على (١٦) تكراراً، أي بنسبة (٨,٦٩٦%)، وكانت ايضاً وحدة التقنية من اجل السلام هي المتصدرة ثم بعدها وحدة متصدّقش وفي هذه الفئة ظهرت وحدة فتبينوا الأردنية على الرغم من قلة التحقق التي أجرتها. ثم جاءت بالمرتبة الخامسة التركيز على الاخبار الدينية، والسادسة الصحية والسابعة تنافست عليها الفنية والرياضية والثامنة كانت كوراث طبيعية والتاسعة كانت خبر عن موضوع عنصري، وهذا يشير الى انخفاض في عمليات التزييف والتضليل في موضوعات العنصرية والتحريض على الكراهية.

جدول (٤) يمثل نوع الموقع الذي نشر الخبر الكاذب حسب عينة الدراسة

ت	وحدة التحقق الموقع الإلكتروني	فتبينوا	متصدّقش	التقنية من اجل السلام	المجموع	النسبة %
١	فيس بوك	٨	١٨	١٢٥	١٥١	٨٢,٠٦٥%
		٥,٢٩٨%	١١,٩٢١%	٨٢,٧٨١%		
٢	تويتر	صفر	٥	١٠	١٥	٨,١٥٢%
		صفر	٣٣,٣٣٣%	٦٦,٦٦٧%		
٣	انستغرام	صفر	صفر	٤	٤	٢,١٧٤%
		صفر	صفر	١٠٠%		
٤	يوتيوب	صفر	١	٥	٦	٣,٢٦١%
		صفر	١٦,٦٦٧%	٨٣,٣٣٣%		
٥	موقع الكتروني	صفر	٦	٢	٨	٤,٣٤٨%
		صفر	٧٥%	٢٥%		
	المجموع	٨	٣٠	١٤٦	١٨٤	١٠٠%
		٤,٣٤٨%	١٦,٣٠٤%	٧٩,٣٤٨%		

اشارت نتائج الدراسة الى انه على الرغم من ان عمليات التزييف والكذب والتضليل تنتشر بشكل واسع في كافة صفحات التواصل الاجتماعي مثل وقنوات اليوتيوب والتلغرام، إلا ان الدراسة اشرت الى ان بدايات نشر الاخبار تكون على صفحات موقع الفيس بوك اذ حصلت على (١٥١) تكراراً أي بنسبة (٨٢,٠٦٥%)، وهذا يؤيد كثير من الدراسات التي تشير الى ان عمليات التزييف تجري في صفحات التواصل الاجتماعي لا سيما موقع الفيس بوك. ثم جاء موقع تويتر في المرتبة الثانية بعد ان حصل على (١٥) تكراراً، أي بنسبة (٨,١٥٢%). ثم جاءت مواقع الكترونية مختلفة ليس لها علاقة بمواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة كانت من

نصيب اليوتيوب، والأخيرة كان من نصيب الانستغرام، وعلى الرغم من حداثة ظهوره إلا انه اخذ مستخدميه يروجون للأخبار الكاذبة والمضللة.

جدول (٥) يمثل كثافة الاشكال الإعلامية التي ظهر بها التزييف حسب وحدات التحقق عينة البحث

ت	وحدات التحقق الاشكال الإعلامية	فتبينوا	متصدقش	التقنية من اجل السلام	المجموع	النسبة %
١	فيديو مع نص	١	١٤	٣٢	٤٧	٢٥,٥٤٣%
		٢,١٢٨%	٢٩,٧٨٧%	٦٨,٠٨٥%		
٢	نص	صفر	٤	٦	١٠	٥,٤٣٥%
		صفر	٤٠%	٦٠%		
٣	صورة مع نص	٧	١٠	٩٥	١١٢	٦٠,٨٧%
		٦,١٩٤%	٨,٨٥%	٨٤,٩٥٦%		
٤	صورة فقط	صفر	٢	٤	٦	٣,٢٦١%
		صفر	٣٣,٣٣٣%	٦٦,٦٦٧%		
٥	نص وروابط	صفر	صفر	١	١	٠,٥٤٣%
		صفر	صفر	١٠٠%		
٦	أخرى	صفر	صفر	٨	٨	٤,٣٤٨%
		صفر	صفر	١٠٠%		
	المجموع	٨	٣٠	١٤٦	١٨٤	١٠٠%
		٤,٣٤٨%	١٦,٣٠٤%	٧٩,٣٤٨%		

بينت نتائج الدراسة ان اغلب عمليات التزييف والتضليل في الاخبار الكاذبة التي تم معالجتها من قبل وحدات التحقق العربية عينة الدراسة كانت في الصور التي ترافقها نصوص إخبارية او توضيحية، إذ حصلت على (١١٢) تكراراً، أي بنسبة (٦٠,٨٧%)، وهذا يعود الى سهولة تزييف الصور خلافاً لمقاطع الفيديو التي تحتاج الى تقنيات عالية لا زال الافراد الذين لديهم عوامل نفسية واجتماعية او سياسية لأغراض التزييف والتضليل لا يمتلكون مهاراتها، مما يلجؤون الى الصور والنصوص، في حين جاءت بالمرتبة الثانية معالجة الاخبار التي تحتوي على فيديو مصور مع الصوت فضلاً انه يرافقه نص مكتوب، إذ حصل على (٤٧) تكراراً، أي بنسبة (٢٥,٥٤٣%)، وفي المرتبة الثالثة النصوص والتصريحات من قبل الافراد والمسؤولين، والأخيرة كانت الروابط والنصوص التي عادة ما تكون فيروسات ترسل الى مستخدمي الافراد الذين بدأوا بوقت جديد في التعامل مع الانترنت.

جدول (٦) يمثل الموقع الجغرافي للأخبار
المزيفة المنشورة على صفحات مواقع وحدات التحقق العربية

ت	وحدة التحقق الموقع الجغرافي	فتبينوا	متصدقش	التقنية من اجل السلام	المجموع	النسبة %
١	محلي	صفر	٥	٧٧	٨٢	%٤٤,٥٦٥
		صفر	%٦,٠٩٨	%٩٣,٩٠٢		
٢	عالمي	١	٢٤	٦٠	٨٥	%٤٦,١٩٦
		%١,١٧٦	%٢٨,٢٣٥	٧٠		
٣	عربي	٧	١	٩	١٧	%٩,٢٣٩
		%٤١,١٧٧	%٥,٨٨٢	%٥٢,٩٤١		
	المجموع	٨	٣٠	١٤٦	١٨٤	%١٠٠
		%٤,٣٤٨	%١٦,٣٠٤	%٧٩,٣٤٨		

بينت نتائج الدراسة ان الاخبار العالمية كان لها الاهتمام الأكبر في وحدات التحقق، إذ حصلت على (٨٥) تكراراً، أي بنسبة (٤٦,١٩٦%)، لا سيما في وحدة التقنية من اجل السلام، إذ عملت هذه الوحدة على التحقق من (٦٠) خبراً، وهذا يؤكد على ان الاخبار العالمية لها علاقة مهمة بالشأن العراقي، وكذلك المصري، وحتى الأردني.

ثم جاءت بالمرتبة الثانية الاخبار المحلية بعد ان جمعت (٨٢) تكراراً، أي بنسبة (٤٤,٥٦٥%)، على الرغم من ان وحدة التقنية من اجل السلام العراقية كان لها اهتمام عالي بالاخبار المحلية التي جرى فيها التزييف والتضليل، واستطاعت وحدة التحقق هذه من كشفها، وتوعية الجمهور العراقي والعربي والعالمي بها، في حين كانت معالجة الاخبار العربية في المرتبة الأخيرة، ويرى الباحث ان سبب ذلك هو يعود الى ان القائمين بالتزييف يفضلون تزييف الاخبار العالمية والمحلية لما لها من دور في عملية الشهرة وتنامي الحسابات والاعجابات والمشاركات.

❖ النتائج والاستنتاجات والاقتراحات

اولاً: النتائج

يمكن ان نحدد ابرز النتائج في هذه الدراسة بالاتي:

١. ان وحدات التحقق العربية تسعى الى معالجة الاخبار العالمية الكاذبة والمضللة والمزيفة لان لها تأثير على المتلقي العربي.

٢. تميزت وحدة التقنية من اجل السلام بانفرادها في التحقق من الاخبار المزيفة والمضللة والكاذبة خلافاً لبقية وحدات التحقق العربية، وهذا يعود الى طبيعة الوضع العراقي الذي تعمل فيه.

ثانياً: الاستنتاجات

اما ابرز الاستنتاجات فيمكن اجمالها بالاتي:

١. ان العالم العربي بدأ يفكر جدياً بدراسة انشاء وحدات للتحقق من الاخبار الكاذبة لحماية مصداقية ودقة الاخبار التي تنشرها مؤسساته الإعلامية، وجمهوره الذي اخذ يتلقى الاخبار من مواقع الانترنت على اختلاف أنواعها.

٢. عند تصفح مواقع وحدات التحقق العربية وجد الباحث ان وحدات التحقق الأردنية على الرغم من قلة الاخبار التي يجري التحقق منها، إلا انها تعمل في الوقت ذاته على تدقيق الاخبار فضلاً عن التحقق منها، وهذا يشير الى ان لديها الإمكانيات في تدقيق الاخبار لوجود نوع من الشفافية في بيئتها المحلية.

ثالثاً: الاقتراحات

من خلال اطلاع الباحث على التطور التقني في مجال الرقمية والصحافة الالكترونية يرى انه من الضروري إعادة النظر في مناهج تدريس طلبة اقسام وكليات الاعلام، كما يرى من الضروري إعادة هيكلة الأقسام الإعلامية المرتبطة بكليات الآداب، ودراسة إمكانية ربطها بكليات علوم الحاسبات؛ وذلك لمجارات التحولات التي تجري في التحديات التكنولوجية من النواحي الفنية ومهارات التعامل في انشاء مواقع التحقق من الاخبار، وكيفية تدقيق الاخبار، إذ اننا لو تتبعنا عمليات تطور العملية الإعلامية برمتها سنجد انها مرتبطة بتقنيات التطور التكنولوجي. إذ بدأت مع الكتاب والادباء، ثم تحولت الى الاهتمام بالخبر بعيداً عن وضع محسنات لغوية وادبية، الان نحن نعيش عصر الرقمية وعلينا ان نكون على قدر من المسؤولية في انتاج جيل قادر عن انشاء موقع وتطبيقات ووحدات للتحقق، والقدرة على التعامل مع التقنية في جمع وإنتاج الاخبار والتحقق منها وتدقيقها، لا سيما وان المؤسسات الإعلامية تسعى الى ادخال الذكاء الاصطناعي في عمليات الإنتاج والتوزيع في بيئة مليئة بالمعلومات والبيانات.

❖ المراجع والمصادر

اولاً: المصادر العربية:

١. اخبار تنبيه، TECH & SCI، (موقع معهد قطر لبحوث الحوسبة، ٢٠١٨، تأريخ الاسترداد، ١١ تشرين الثاني، ٢٠٢١)، الرابط: <https://2u.pw/HBJpm>
٢. اخبار ميتر، عن اخبار ميتر، (موقع الكتروني، مصر، ٢٠١٤، تأريخ الاسترداد، ١٨ كانون اول، ٢٠٢٢)، الرابط: <https://2u.pw/dFSbd>

٣. أسماء قنديل، موقع "فالصو" يواجه الأخبار الكاذبة والمفبركة المنشورة على السوشيال ميديا والمواقع الإخبارية، (موقع شبكة الصحفيين الدوليين، ٢ أيار ٢٠١٩، تأريخ الاسترداد، ٣ آذار، ٢٠٢٢)، الرابط: <https://2u.pw/OfKJQ>
٤. أكيد مرصد مصداقية الاعلام الأردني، عن المرصد، (موقع أكيد، الأردن، ٢٠١٤، تأريخ الاسترداد، ٩ آذار ٢٠٢٢)، الرابط: <https://2u.pw/ZTzRW>
٥. أليس أنتوم، الصحافة الرقمية، (الامارات العربية- ابو ظبي: ثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١٧).
٦. إيكاد، شفافية الصفحة (صفحة على الفيس بوك، قطر، ٢٠٢٠، تأريخ الاسترداد، ١٣ آذار، ٢٠٢٢)، الرابط: <https://2u.pw/7yAzf>
٧. إيكاد، لمحة، (قناة على اليوتيوب، الولايات المتحدة الامريكية، ٢٠٢٠، تأريخ الاسترداد، ٧ تموز، ٢٠٢٠)، الرابط: <https://2u.pw/x8Tfr>
٨. إيكاد، من نحن، (حساب على تويتر، قطر- تركيا، ٢٠٢٠، تأريخ الاسترداد، ١١ تشرين الثاني، ٢٠٢١)، الرابط: <https://2u.pw/RLJFu>
٩. باسم الطويسي، اليوم العالمي للتحقق من الأخبار الكاذبة، (موقع عمون، الاردن، ٤ نيسان، ٢٠١٩، تأريخ الاسترداد، ٣ شباط، ٢٠٢٢)، الرابط: <https://2u.pw/av9Xb>
١٠. تأكد، قصة تأكد، (موقع الكتروني، سوريا، ٢٠١١، تأريخ الاسترداد، ٢٠ أيلول، ٢٠٢١)، الرابط: <https://2u.pw/73ucM>
١١. التقنية من اجل السلام، من نحن، (موقع الكتروني، العراق- كندا، ٢٠١٦، تأريخ الاسترداد، ٩ آذار، ٢٠٢٢)، الرابط: <https://2u.pw/LWykC>
١٢. حبيب خلف ملح العبيدي، تقنية التزييف العميق وأثرها في تهديد مصداقية الاعلام الالكتروني.. دراسة وصفية، (جامعة تكريت، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، مجلد ٢٨، جزء ١، العدد ٤، ٢٠٢١)، ص ٣٦١.
١٣. حول فتبينوا، الأهداف الرؤية، (موقع فتبينوا، الأردن، ٢٠١٤، تأريخ الاسترداد، ١٩ تشرين الأول، ٢٠٢٢)، الرابط: <https://2u.pw/PETQ0>
١٤. ده بجد؟، احنا مين، (موقع الكتروني، مصر، ٢٠١٤، تأريخ الاسترداد، ٨ آذار، ٢٠٢٢)، الرابط: <https://2u.pw/6srY2>

١٥. رشا سلامة، تزامناً مع يوم التحقق العالمي: لماذا نقع في فخّ الشائعات والأخبار المفبركة؟، (موقع اكيد، الأردن، تأريخ النشر ٤ آذار، ٢٠١٩، تأريخ الاسترداد ٩ آذار، ٢٠٢٢)، الرابط: <https://2u.pw/01B6r>
١٦. شيماء بوليفة، تقصي الحقائق في عصر ما بعد_ الحقيقة: المفهوم والتجارب ومتطلبات العمل، (معهد الجزيرة للإعلام، زمالة الجزيرة لعام ٢٠٢٠، تأريخ الاسترداد، ١٣ شباط، ٢٠٢٢)، الرابط: <https://2u.pw/7s4Zm>
١٧. صحيح مصر، من نحن، (موقع الكتروني، مصر، د.ت، تاريخ الاسترداد، ٥ كانون الثاني، ٢٠٢٢)، الرابط: <https://2u.pw/LNH0s>
١٨. علي فالح الخيكاني، صفحة على الفيس بوك، (موقع فيس بوك، تأريخ النشر ١٣ آذار، ٢٠٢٢، تأريخ الاسترداد ١٥ آذار ٢٠٢٢)، الرابط: <https://2u.pw/U10B1>
١٩. فالصو لمكافحة الأخبار الزائفة والإشاعات، مزيد وعام وحول الصفحة، (صفحة على الفيس بوك، تونس، د.ت، تأريخ الاسترداد، ١٢ آذار، ٢٠٢٢)، الرابط: <https://2u.pw/xePh0>
٢٠. فالصو، من نحن، (موقع الكتروني، ليبيا، ٢٠١٧، تأريخ الاسترداد، ٩ آذار، ٢٠٢٢)، الرابط: <https://2u.pw/lycGU>
٢١. متصدقش، من نحن، (موقع الكتروني، مصر، ٢٠١٨، تأريخ الاسترداد، ١٣ آذار، ٢٠٢٢)، الرابط: <https://2u.pw/QwqGS>
٢٢. مسبار، عن مسبار، (موقع مسبار، الأردن، ٢٠١٩، تأريخ الاسترداد، ٩ آذار، ٢٠٢٢)، الرابط: <https://2u.pw/WEp5H>
٢٣. موقع صحيفة النهار اللبنانية، المزيد، النهار تحقق، (الموقع الالكتروني لصحيفة النهار اللبنانية، لبنان، ١ شباط، ٢٠١٨، تأريخ الاسترداد، ٢٩ كانون الأول، ٢٠٢١)، الرابط: <https://2u.pw/Srk1C>
٢٤. نصائح من الصحفيين، قرن من تدقيق الحقائق، (موقع الكتروني، د.ت، تأريخ الاسترداد ٣ آذار ٢٠٢٢)، الرابط: <https://2u.pw/7yoUN>

٢٥. هالة الحمصي، حرب الـFake news في واشنطن... ترامب وقع أيضًا في الفخّ!، (موقع صحيفة النهار اللبنانية، ١ اشباط، ٢٠١٨، تأريخ الاسترداد، ٣ كانون الثاني، ٢٠٢٢)،

الرابط: <https://2u.pw/pzUw3>

٢٦. هيئة مكافحة الشائعات، من نحن، (موقع الكتروني سعودي، السعودية، ٢٠١٢، تأريخ

الاسترداد، ٧ تشرين الثاني، ٢٠٢١)، الرابط: <https://2u.pw/tMvNN>

٢٧. Fake news DZ، معلومات حول الصفحة،(صفحة على الفيس بوك، الجزائر، د.ت،

تأريخ الاسترداد، ٣ تشرين الأول، ٢٠٢١)، الرابط: <https://2u.pw/ljJyt>

٢٨. The Checker الفاحص، حول، (صفحة على الفيس بوك، العراق، ٢٠٢١، تأريخ

الاسترداد، ١٥ آذار، ٢٠٢٢)، الرابط: <https://2u.pw/Jj5pm>

ثانياً: المصادر الأجنبية:

1. McKernon E, Fake News and the Public: How the Press Combats Rumor, (archive.macleans, Harper's Monthly, 1925, 2022 St. Joseph Communications, accessed, march 1,2022), <https://2u.pw/Pl1xP>
2. Lazer, David M. J., and other,Supplementary Materials for The science of fake news, (science
3. VOL, 359, NO. 6380, March 9, 2018),pp3-4. <https://2u.pw/WNzuQ>
4. Tom Standage, The true history of fake news, (economist.com, jul 5, 2017, accessed, march 5,2022) <https://2u.pw/DsGtg>.
5. Factcheckingday, ABOUT INTERNATIONAL FACT-CHECKING DAY, (2 April ، ٢٠٢١، accessed,5 march,2022), <https://2u.pw/tMfKN>